

شعب الإيمان

7409 - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الآدمي ببغداد قرأت عليه من أصل كتابه أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي نا محمد بن مصعب القرقيساني حدثني الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال قال يبعث إلي المنصور أمير المؤمنين و أنا بالساحل فلما وصلت إليه سلمت عليه بالخلافة فرد علي و أجلسني ثم قال : ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي ؟ قلت : و ما الذي تريد يا أمير المؤمنين ؟ قال : أريد الأخذ منك و الاقتباس منك قال : فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئاً مما أقول لك قال : و كيف أجهله و أنا أسألك عنه و قد وجهت إليك و أقدمتك له قلت : أن تسمعه و لا تعمل به يا أمير المؤمنين من كره الحق فقد كره إن الله هو الحق المبين قال : فصاح ابن الربيع و أهوى بيده إلى السيف فانتهره المنصور و قال : هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسي و انبسطت في الكلام فقلت : يا أمير المؤمنين